العدد ٥٥٧

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شو
جده
المعظم الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢ فبراير سنة ١٩٢٢

مفاخر القبلة

تفضل علينا الجناب الكريم العالى ، السيد الامام ، سليل الاطهار ، جلال الاسلام ، بقية البيت النبوى ، فخر الحسب العلوى ، رأس العلياء ، صالح الاولياء ، ذخر الملة والدين ، (مولانا الامام يحيى حميد الدين) ، - بهذه القصيدة الغراء ، والخريدة العصماء ، مختصاً بها جريدة « القبلة » التى تتباهى أعمدتها بجواهر لفظها ، ودرر وعظها ، فيالها من مزية ، اختصت بها « القبلة » ، التى يعجزها اداء شكر هذه المنة ، ولم تكن لها وسيلة لادائها الا الابتهال الى البارئ سبحانه وتعالى ان يوفق الحضرة الشريفة الامامية الى مايحبه ويرضاه ويمده بروحانية جده صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وها نحن نزف الى القراء هذه القصيدة بديباجتها المتوجة بختمه الشريف . قال أيده الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمداً لله الذى ارسى قواعد الاسلام ، وامر اهله بالاجتماع والتمسك بحبله والاعتصام ، وجعلهم شهداء على الكافة ، واوطأهم من العز بحبوحته واكنافه ، وحثهم على معالى الامور ، وفتح بماضى عزمهم الاقطار والثغور ، وملكهم بصدق النيات غلب الرقاب ، وجعلهم الحكام بالسنة والكتاب ، والصلاة والسلام على من اكمل الله به النعمة ، وارسله للعالمين رحمة ، سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله سيد العرب والعجم ، وعلى آله واصحابه عصم الامم ، ومنار الظلم ، - فهذه نصيحة جامعة ، قائلة بالحق انشاء الله نافعة ، داعية لاخوان الدين الى الاجتماع ، والعمل بالحق والاتباع ، فقد وضح السبيل ، واستنار الدليل ، واكمل الله هذا الدين ، بما جاء فى كتابه المبين ، وعلى لسان رسوله الامين ، قال الله سبحانه وتعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما تركت شيئا يقربكم الى الجنة الا وقد دللتكم عليه ولا شيئا يباعدكم عن النار الا وقد حذرتكم منه » وان فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كفاية لمن وعى وكتاب الله ناطق بوجوب الاجتماع وعدم الافتراق . وفى افكار ذوى الاستبصار ما يوضح المسالك ، لكل ذى حمية على نصر الدين متهالك ،

فما بالنا الامس اسد العرين — وما بالنا اليوم شاء النجف
وفينا السيوف تسوق الحتوف — وتفنى الالوف وتنفى الصلف
وفينا الرجال اسود النزال — بسمر طوال بها الدين رف

جمع الله شمل المسلمين ، واخوان الدين ، ووفقنا جميعا لسلوك نهج الحق المبين ، وبصرنا طرق النجاة ، واخذ بنواصينا الى ما فيه رضاه ، امين اللهم آمين ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ،

مغلغلة منشورة فى المحافل — تهيم وتذرى الدمع تهيام ناكل
لما حال بين المسلمين وعزهم — وبين علاهم من وبى التخاذل
الى بلد الله الحرام توجهت — الى مطمح الآمال مرمى الوسائل
الى منبع الاسلام بجمع اهله — ملاذهمو عند احتدام النوازل
(بام القرى) حطت ركابا وانفذت — صوارخها تغشى صروم القبائل
باخوان دين الله اضحى هتافها — بدو وحضار مقيم وراحل
تخص جميع المسلمين حفية — لقاص ودان لا تصيخ لعاذل
تنادى باسماع الحجيج بجمعهم — و(خيف منى) عند ازدحام المحامل
وفى (عرفات) موقف العرف اضرمت — نيار حفاظ مغليات المراجل
وعجت وشقت جيب درع واعلنت — مكررة تدعو بصوت مواصل :

***

أما آن ياقوم التفات لما عرى — واجماع آراء لدفع غوائل
هلموا افيقوا اخوة الدين واحذروا — دواهى دبت بالسموم القواتل
وحد شفار جردتها يد العدى — لفرى أديم الدين تجريد خاتل
فما لى اراكم غافلين وأنتمو — أولو الحزم عن كيد العدو المماحل
الا ايقظوا احلامكم وتنبهوا — لما مد فى ساحاتكم من حبائل
دياركمو لا تنشبن مخالب العداة بها تضحوا فريسة آكل
وكونوا يداً عند الشدائد ترتقوا — من العز اعلى شامخات المعاقل
اميطوا ثياب العار والخسف عنكمو — بنخوة اباء عن الضيم ناكل

***

أيا قوم هبوا شمروا وتعاضدوا — وحوطوا ذمار الدين عن كل مائل
كما فعلت اصحاب طه ومن تلا — همو قافيا آثارهم من حلاحل
همو فتحوا اقصى البلاد وحصنوا — ثغوراً تسامت عن يد المتطاول
همو كسروا كسرى الملوك وقصرت — بدى قيصر منهم جموع الجحافل
همو ربأوا الاسلام وانتصروا له — بعزم واقدام وشدة باسل
وشادوا له قصراً آمنياً وسوروا — حماه باسياف وسمر ذوابل
همو نشروا للدين أغلى مطارف — همو نسجوا أظفى برود الغلائل
همو غرسوا دوحاته اللات أثمرت — بأحلى جنى للطاعم المتناول
هم سلف الخير الكرام وانكم — لهم خلف فابنوا فخار الاوائل
ولا تصبحوا فوضى ولا تتفرقوا — وذبوا عن الاعراض ذب المصاول
أطيعوا أولى الامر الذين أمرتمو — بطاعتهم فى واضحات الدلائل
تواصوا بصبر وابذلوا أنفساً زكت — لاحياء حق أو اماتة باطل
بهذا امرتم أيها القوم فاعلموا — ولا تغفلوا فالله ليس بغافل
وهذا كتاب الله فينا ونوره — وبدر هداه طالع غير آفل
وسنة خير المرسلين ومحرها السحاب نمير الورد عذب المناهل
تأسوا بطه أمة الرشد واعملوا — بقول وفعل واقتفاء شمائل

نبيء له أبدى العناية ألبست — من الله أعلى سابغات الفضائل
به نسخ الاديان أظهر دينه — وأيده بالمعجزات الفواصل
وأمته قد أصبحت خير أمة — بحكم اله نافذ الحكم عادل
فلا تهنوا لا تحزنوا قوم أبشروا — بنصر وتأييد من الله عاجل
اليكم بني الاسلام منا ألوكة — شذا عرفها يزرى بطيب المنادل
على احمد والآل والصحب ختمها — أتم صلاة في الضحى والاصائل

حررت في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

حوادث محلية

وصول

سمو الامير على المعظم

الى ينبع

جاء في برقية من ينبع أن صاحب السمو الملكي مولانا الامير «علي» المعظم شرفها بالوصول اليها في منتصف يوم الثلاثاء الماضي وقد احتفلت حكومة ينبع وأهلها بقدومه السعيد اليها احتفالا باهراً لحيا الله سمو الامير المعظم ورافقته العناية الالهية والتوفيق في الحركات والسكنات

تحية عربي

الى الامير زيد المعظم

جاءتنا القصيدة الآتية من العربي الصميم المتقد غيرة وشهامة صاحب التوقيع أدناها وقد رفعها حضرته الى مقام صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم قال:

حي الامير شريف النفس والحسب
من شاد للعرب مجداً غير محتجب
اعماله الغر عمت كل ناحية
من الحجاز الى اقصى قرى حلب
يوم الحروب ويوم السلم تشهده
يسعى لاعلاء شأو الشرق والعرب
فالخصم يرهبه والعرب ترغبه
والله وفقه للفوز بالارب
مؤيد اينما حلت ركائبه
بسيفه العرب تحيى اليوم في طرب
فالله شرفه قدراً وأيده
فهو الفريد شريف الاصل والنسب
يا(زيد) انت كحصن للبلاد فلا
تخشى البلاد بلا حصن لدى النوب
يا(زيد) يا ابن مليك العرب قاطبة
الله خصك بالاقدام والادب
خدمت شعبك بالاخلاص مقتحماً
تلك الجحافل ترمى الارض باللهب
لم يثن عزمك هول النائبات فقد
سموت حقاً على الافلاك والشهب

شفيق الخطيب

التقرير الشهري

من ادارة الصحة العمومية

بالعاصمة

جاءنا من حضرة صاحب النباهة نائب مدير الصحة العام بالعاصمة التقرير الآتي:

ان ما بذل في كل هذا الشهر من المساعي الجليلة في سبيل المحافظة على كيان الصحة العمومية بظل صاحب الجلالة الهاشمية مما يستحق الشكر والثناء على الله سيما اتخاذ التدابير الواقية والدافعة تجاه مكافحة عدوى داء الجدري الضال وقد أصبح بحول الله تعالى وقوته على وشك الانتهاء فلم يوجد منه اصابات الا في النادر القليل والمرجو من الله ان يرفعه عما قريب بالكلية:

— العيادة الخارجية —

ان الذين يحضرون يوميا للعيادة الخارجية في شهر ج ١ سنة ١٣٤٠ حسب ما يلي

نفراً	
٤٩٣	من الجنود المظفرة
٠٦٤	من افراد الشرطة
٠٢٦	من تلاميذ المدرسة الحربية
٤٩٧	من الاهالي
٣٠	مساجين
١١١٠	

وقد جرى معاينة الجميع واعطى لهم الدواء اللازم عدا من رؤي لزوم معالجته بداخل المستشفى فانه ينظم في سلك المرضى النائمين ريثما يتم شفاؤه.

— الغيارات الخارجية —

قد بلغ عدد الذين يراجعون المستشفى لتغيير قروحهم وتطبيبها بالشهر المذكور الفا وثلاثمائة وثمانية وعشرين شخصا

- المرضى -

بلغ عدد المرضى الوافدين الى المستشفى برسم النيام في الشهر المذكور «١٥٣» شخصا منهم «٤» تلاميذ المدرسة الحربية و «١٩» من الجنود المظفرة و «١١» من افراد الشرطة و «٤٠» من الاهالي ما زالت الهمة مبذولة نحوهم بكل دقة واهتمام حتى نال اكثرهم الشفاء واكتسوا بجلابيب الهناء فخرجوا شاكرين لالطاف جلالة ولي النعم

وفيات المستشفى

بلغت وفيات المستشفى في شهر ج ١ سنة ٤٠ «١٧» خمسة من الجنود بالامراض العادية والباقون من البؤساء الذين يؤتى بهم من الازقة

العمليات الجراحية

قد اجرى في الشهر المذكور لاناس مصابين بادواء مختلفة حسب الآتي:

نفراً				
٥	عمليه جراحية لخمسة اشخاص بشعر العين			
١	«	«	«	بتر الرجل اليمنى بسبب عزعزينة اشخص
١	«	«	«	قطع بواسير لشخص
٢	«	«	«	ناصور لشخصين
١	«	«	«	حجر بالمثانة لشخص واحد
١٠				

فنجحت كلها على الوجه الاتم ولله مزيد الحمد خلا الرجل المبتور رجله لتبلغ العزعزينة «أي الموت» لاصول عظامه ولكونه نقل من المستشفى الى داره حسب طلب اهله فلم يحسنوا مداراته والباري يوفق الجميع لما فيه الصلاح

سلخ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠

نائب مدير الصحة العام
محمد الحسيني

اخبار خارجية

المؤتمر الدولي الاقتصادي

برنامج الروسيا الرسمي

روما — جاءت من موسكو الانباء الرسمية الآتية عن مؤتمر جنوه:

عينت الحكومة الروسية لجنة خاصة وظيفتها وضع برنامج المسائل التي سيتناقش فيها مندوبو السوفييت لدى المؤتمر الاقتصادي الدولي

وتتألف هذه اللجنة من المسيو تشيشيرين بصفته رئيسا ومن جماعة انصار لينين بصفة اعضاء مثل لتفينوف يوفقه جنو تسكي سكليا ليسكو وكريستنسكي

وسيقدم الوفد مشروعا واسع الاطراف يشمل اهم المسائل الروسية حتى يتناقش فيها وهي:

١ - الديون التي اقترضتها الروسيا من دول الحلفاء قبل الحرب واثناءها

٢ - تعويض الاضرار الناشئة عن التدخل الاجنبي في «الروسيا»

٣ - استرداد البوارج الحربية والبواخر التجارية التي وضع فرنجل ويودنتش يده عليها

٤ - تسوية الحالة في الشرق الاقصى

٥ - انهاض الروسيا اقتصاديا

٦ - اعادة العلاقات التجارية والمالية بين الروسيا والامم الاوروبية

٧ - نظام القنصليات بالنسبة للاجانب

٨ - حل مسائل القوميات الصغيرة

٩ - حل مسئلة القطع بين العملة الروسية والعملة الاجنبية

وفي نية الحكومة الروسية أن تطالب فرق ما تقدم أن تكون مسئلة اعتراف روسيا بما اقترضته من ديون مرتبطة بقرض تقدمه الامم الاوروبية الى الروسيا

دول الاتفاق الصغير

بلغراد — روت الصحف ان المسيو تاك جونسكو رئيس الوزارة الرومانية اقترح على حكومات الاتفاق الصغير عقد مؤتمر في النصف الاول من شهر فبراير القادم بقصد اشراك النمسا وبولونيا في هذا الاتفاق ولذلك ستدعيان الى هذا المؤتمر

الانتخابات في انكلترا

لندن — اجتمعت لجنة تنظيم حزب الاتحاديين وقررت الاحتجاج على انتخاب عام قبل ان تفي الحكومة بعهودها الخاصة باصلاح مجلس الاعيان وتجرى على مبدأ الاقتصاد الشديد وتسعى فدل لانعاش التجارة ولم يحضر سوى ٧٤ عضو من ٢٦٠ فدل ذلك على الثقة بان الانتخاب العام اجل الى اجل الى اجل غير مسمى. وسيعقد الاحرار الائتلافيين اجتماعا كبيراً يوم السبت ينتظر ان يصرح فيه المستر لويد جورج تصريحا هاما عن مستقبل الائتلاف ويتوقع البعض ان يعلن تأليف حزب حر جديد يكون المستر تشرشل نائب زعيمه

وخطب المستر ارثر بلفور المندوب الصناعي في جمعية الغرف التجارية اليوم فاعرب عن رأيه بان التجارة سيئة بحيث يستحيل اجراء انتخابات عامة لتزيد في اضرارها فيجب تأجيل الانتخابات عاما او عامين او اجراؤها في الحال

رعايا روسيا

موسكو — اصدرت حكومة السوفيت قراراً يقضي بان الاشخاص الموجودين في الخارج من مدة تزيد على خمس سنين دون ان تكون معهم جوازات سفر من الحكومة الحالية سيفقدون رعويتهم وكذلك جميع الذين غادروا روسيا بعد شهر نوفمبر من سنة ١٩١٧ بدون تصريح من السلطة البولشفية والذين تجندوا في الجيوش المقاومة للثورة والذين ابوا الاستفادة بحق اختيار الرعوية الروسية

الحالة فى اسبانيا

لندن — سوى النزاع وبين السلطةوكان قد قضى الازمة المشار اليها فى انباء ١٢ يناير وقد تمت تسويته لمصلحة السلطة الملكية وخضعت لها جميع لحا الضباط

ولذلك قبلت وزارة مورا ان تبقى متولية السلطة ومن اعضائها المسيو لاسرفا

العطلة فى ايطاليا

رومه — تدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد الاشخاص الذين بلا عمل كان فى اول دسمبر ١٥٢،٢٦٠ شخصاً يقابله ٤٩٢،٣٥٨ فى اول نوفمبر

فى جنوب افريقيا

جوهنسبورغ — تلقت الحكومة بعض الردود على البيان الذي يشرح قاعدة الاتحاد الصناعى لاستئناف المفاوضات . وقد وافق قسم الابار فى مجلس المناجم فى حين لم يرفض مجلس شركة شلالات فكتوريا بشروط الاتحاد ولكنه ابدي استعداده للاشتراك فى المفاوضات للتسوية على شريطة ان لا توضع شروط سابقة

وقد رغب قسم الذهب فى مجلس المناجم فى المفاوضة ولكنه رفض ان يسحب انذاراته وهو يؤكد بقوة انه لم تكن يوما سياسته ان يستأصل العمال البيض وانه مستعد لقبول نسبة نهائية للعمال السود حيال العمال البيض

اتخذت نقابة العمال اراء شديد التأثير باعلانها ان جميع الاعمال الضرورية ستوقف يوم السبت صباحا اظهاراً للاحتجاج على اصحاب المناجم الذين لجأوا الى الصفرثم تقول النقابة ان الحكومة رفضت ما عرضته النقابة للتأمين على مناجم الفحم

قبلت النقابة الصناعية اقتراح الحكومة بشأن المباحثة مع مجلس المناجم وهذا المؤتمر يجب ان لا تعترضه شروط معينة من قبل . ويظهر ان العمال المعتدلين احتجوا بشدة على القرار المشؤم الذى اصدرته النقابة بتوقيف الاعمال الضرورية

مشاكل العمال

لندن — قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال ان تتقدم الى اصحاب مناجم الفحم بأن يرفع كلا الفريقين الى مصلحة التجارة عريضة مشتركة يطلبان فيها التحري عن الاسباب السياسية والاقتصادية لحالة الحرفة الراهنة بقصد تحسين المركز بينما تساعد البلاد

وقد اشارت اللجنة التنفيذية الى ان المعدنين فى كثير من الاقاليم يأخذون اجورا أقل من مستوى قوام المعيشة الذى لا تكفى أثمان الفحم فى معالجته . وكثير من المعدنيين أسوء حالا مما لو كانوا يأخذون اعانة البطالة وهي اعانة لن يعدوا مستقلين لها اذا تركوا أشغالهم من تلقاء أنفسهم

تونس

حظ التونسيين

فى اراضى بلادهم

نشرت جريدة (البرهان) العربية التونسية فى عدد ٢٧ ديسمبر الماضى ما يأتى :

اننا غير مرة اعربنا عن شدة احتياجنا الى الارض التي هى منبت أسلافنا وأجدادنا وهى التي تضم رفاتنا بعد الانتقال الى دار البقاء وهى منبع ثروتنا ومورد حياتنا وبدونها لم يبق لنا الا الفناء والاضمحلال

كل يعلم ان الامة التونسية أمة فلاحة وان السواد الاعظم منا بين حضرى وبدوى لا يشتغل الا بهذه المهنة الشريفة ومنها يستمد رزقه ولوازمه الحيوية ومن لوازم هاته المهنة وجود الارض الصالحة للزرع

وكلنا يعلم ان الحكومة تفرض بميزانية كل سنة اموالا طائلة تخصصها بالمصلحة الفلاحية وان ادارة الفلاحة تستعمل عدة ملايين من هاته الاموال فى شراء الاطيان التى توزعها على المعمرين بطريق البيع بأثمان متهاودة وتسهيل فى الدفع

وكل يعلم ايضاً ان أغلب اموال هذه الميزانية يخرج من اكياسنا نحن التونسيين تجمعت من تلك الضرائب الهائلة التي ينوء بحملها اولو القوة من المموّلين وهى فى كل سنة تنمو وتزداد والتونسي المسكين رازح تحت وقرها مجبور على ادائها بدون رحمة ولا شفقة

أفمن الشطط أن نطلب المشاركة مع المعمرين وأخذ حظنا من تلك الاطيان التى تستولى بيعها الادارة الفلاحية بنفس الشروط التى تمنح للمعمرين ؟

افيكون حظنا اقل من النصف ونحن العدد الكثير والجمع الغفير أفلا يعد رضاؤنا بالنصف تنازلا ومجاملة لاخواننا المعمرين ؟

لذلك قد بحت اصواتنا وعلا ضجيجنا فى طلب اشتراكنا فى شراء هاته الاطيان بل قاعدة المساواة بدون انحياز او محاباة

ولقد اعترفت الحكومة باحقية هذه المطالب وان العدول عن ذلك هو الحيف الشائن والظلم الممقوت ووعدتنا باهتمامها بهاته القضية وانهائها على ماتقتضيه العدل وحسن السلوك

وفعلا قد رأينا ادارة الفلاحة تهتم بمشاركة الاهالى وتمنحهم حق شراء الاطيان التي هى تحت يدها فاهتزت قلوبنا فرحا وسرورا لهاته البارقة الاصلاحية وازدادت ثقتنا فى اولى الامر من أكابر المتصرفين

تطاولت اعناقنا واشرأبت نفوسنا تطلعا الى حقيقة نيات ادارة الفلاحة بخصوص هذه المسألة وكانا أمل ورجاء فى أن تسلك فيها مسلك الانصاف والمساواة فرأينا ويا سوء مارأينا رأيناها تحاول ذر الرماد فى العيون والتملص من هذا الحق المبين بترويج وخداع لاينطلى حتى على المغفلين

ماذا تريد هاته الادارة بصنيعها هذا ؟ أتريد اقناعنا باننا ظفرنا بالمرغوب وحصلنا على المطلوب ؟ كلا فاننا لا نعتبر عملها هذا الا عبثا وسخرية بحقوقنا المقدسة . أم تريد اخماد صوتنا ضميرنا وصوت الحق جهورى لا يبح ولا يسكت ما دام الحق مهضوم الجانب والعدالة متوعكة المزاج .

اشترت الادارة أخيراً من قومبانية فرانكو أفريكان هنشيرا بالفيضة يسمى هنشير صواف وقسمته قطعا وأخذت توزع هذه القطع بين الفرنسيين والتونسيين قائلة ان الغرض من ذلك هو مساعدة الاستعمار والمصلحة الفلاحية بقطع النظر عن مراعاة الجنس والتبعة وان التونسى يقوم بالعمارة كما يقوم الفرنسى وله الحق بان يطلب حظه من الارض ولكنها قد خالفت هاته المقالة الشهية عند القسمة وجعلتها قسمة الاسد مع الذئب فاعطت الافراد المعمرين قطعا لا تقل الواحدة عن المئة او التسعين هكتاراً ارضا جيدة التربة صالحة للحرث والبزر وأما القسمة التى خصصتها بالاهالى فقد أشركت الثلاثة والاربعين الانفار فى القطعة الواحدة التى لا تجاوز العشرة هكتارات بحيث يصيب الواحد هكتاران أو ثلاثة فى أرض محجرة قاحلة تستدعى خدمة ثقيلة ومصاريف باهظة واشترطت عليهم أنها تدفع لهم تلك القطع على وجه الكراء لمدة أعوام أربعة فاذا اقتلعوا منها تلك الاعشاب النابتة بها واستخرجوا هاتيك الاحجار المختلطة بتربتها فى أثناء تلك المدة المعينة سلمت لهم بعد ذلك بوجه البيع والا فانها تطردهم منها طرد المدحورين الممقوتين

وعندما تحقق هؤلاء نوايا الادارة وما تحاوله باجراء قسمة ضيزى من هذا القبيل أعرضوا عن قبول هاته القطع ورفضوا هاته الهبة التى تبرعت بها عليهم هاته الادارة السخية

أبمثل هذه الاجراءات تحصل لنا الثقة بوعود الحكومة أم يهنأ لنا بال ويرتاح لنا ضمير بدون ان تمكن من المجلس المالى المركب من نوابنا الذين نختارهم بطريقة الانتخابات يعينون حظنا من الاراضى الاستعمارية ويراقبون اجراء ادارة الفلاحة عند توزيع هذه الاراضى فلا تكون مطلقة العنان تفعل ما تشاء وتعبث فى حقوقنا بما تريد

لذلك نلح فى كل فرصة فى الاسراع بهذا الاصلاح وانتصاب هذا المجلس مع بيان شدة احتياجنا اليه وانه هو الوسيلة الفعالة لايجاد تلك الثقة المرغوبة وهو عنوان التصافح المحبوب لتواصل السير خطوة بخطوة فى سبيل التقدم والرقي فلنداب على العمل وعلى الله بلوغ الامل

الاخبار المصرية

سكان قارة اميركا الاولون

لما نزل خريستوف كولمبوس وجماعة الى سواحل اميركا الشرقية لم يجدوا من النوع البشرى فى تلك الاراضى سوى بضعة آلاف من الهنود المتفرقة فى انحاء مختلفة وهؤلاء الهنود الحمر البشرة ليس لهم تاريخ وتقاليد واصلهم غامض لا يعرف عنه شئ ولكن بعد ما استوطن البيض لتلك البلاد وجدوا عدة آثار غريبة لم يقدر الهنود ان يخبروهم عنها شيئا الا انهم ليسوا أصحابها

ففي مكان على ضفة نهر اوهايو يوجد ضريح هرمى الشكل من وجوه كثيرة بعد الاهرام الموجودة ولكنه غير حجرى وتدل الظواهر على انه قد بنى بقوة بشرية وبدون استخدام آلات ولا بد ان يكون قد اشتغل ببنائه الالاف من الرجال فى عدة سنين

وفى داخل هذا الهرم فراغا يشبه قبواً فيه هيكلان عظميان احدهما مجرد من كل زخرف والاخر محاط بمئات من الخرز العاجى وحلقات من النحاس الاحمر ويقدر الباحثون عن العاديات القديمة أن فى ولاية اوهايو وحدها لا اقل من عشرة الاف من الابنية والآثار الباقية من زمن سابق للتاريخ وكلها من حجر وطين والراجح انها كانت حصونا واستحكامات

ومن الادلة على تقدم الشعب المنقرض فى تلك الاصقاع وجود كثير من الاوانى النحاسية والخزفية الجميلة الصنعة بين بقايا ما بنوه وقد عثر الباحثون على اكثر من خمسين الف آلة من الالات الحجارية التى استخدمت لحفر الارض واستخراج النحاس كانت كلها لها منثورة مبعثرة هنا وهنالك ويذهب بعض العلماء فى الآثار وغيرها انهم اسلاف الهنود انفسهم ويظن علماء اخرون انهم شعب اخر يختلف كل الاختلاف عن هؤلاء الهنود واسلافهم والله أعلم

الاخبار اليافيه

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ١٢

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

[illegible]	ايام جمادى الثانية	اذان الفجر		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
		ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع
الخميس	٥	٢٤	١١	٤٧١٢		٢٥	٦	٣٤	٩
الجمعة	٦	٢٣	١١	٤٦١٢		٢٥	٦	٣٤	٩
السبت	٧	٢٢	١١	٤٥١٢		٢٤	٦	٣٣	٩

اقوال الصحف

الدلتا - المنصوره :

بين الوزارتين

من بريان الى بوانكاره

استقال المسيو بريان من الوزارة، حين رأى من مجلس النواب عزيمة على مقاطعته، لانه شعر بعدم ثبات مركزه، ورأى الارض تميد تحت قدميه فغادر الوزارة من نفسه قبل ان يقول له النواب ما قالوه لجورج ليج احد رؤساء الوزارات السابقين. فقد وقف يوماً في مجلس النواب خطيبا وقال في آخر خطبته :

« وما هو أحسن حل للمسأله في نظركم » ؟

فأجابه عدد غفير من النواب « هو ذهابك من الوزارة ». وقد خشي بريان ان يسمع مثل هذا الجواب من اعضاء المجلس فاستقال قبل ان يقترعوا على اسقاطه

على ان الذي يهتم له الناس من هذه الاستقالة هو الاسباب التي أوجدتها الاستقالة نفسها. فقد تولى بريان الوزارة اكثر من مرة واستقال أو سقط منها ولكن لاستقالته هذه المرة مغزى كبير جداً وقد يؤثر سقوط حكومته في علاقات فرنسا مع انجلترا وبالتالي في السياسة الدولية كلها

توترت العلاقات بين فرنسا وانجلترا، نظراً لتناقض مصالحهما من جهة، ونظراً لطمع السياسة الانجليزية من جهة أخرى. فكانت تطرأ ظروف مخصوصة تعيد العلاقات الى مجاريها ولكن بتضحية جديدة من جانب فرنسا حتى ان العالم وقف مدهشا من النفوذ الذي بسطته السياسة الانجليزية على سياسة فرنسا. وكلما حاول وزير فرنسوي ان يتملص من هذه السيطرة وضعت انجلترا العراقيل في طريقه واكرهته على تنفيذ غاياتها فقد حاول ميلران يوم كان رئيس الوزارة ان يرفع الكابوس البريطاني عن سياسة بلده فأمر الجيش باحتلال فرنكفورت وسواها من مدن الرين، تنفيذاً لمعاهدة فرساي. فقامت قيامة الانجليز لانفراده بالعمل وانعقد المجلس الاعلى ووافق على عمل فرنسا ولكن بشيء من الصعوبة وما لبث الانجليز منذ ذلك الحين ان اخذوا يظهرون عطفهم على الالمان ويقولون حرام ان نرغم هذا الشعب على دفع ما لا يستطيع دفعه فانتقصوا جانبا من حقوق فرنسا في التعويضات. واستمروا على هذه الخطة يتوسلون بكل ما في مقدورهم الى الدفاع عن المانيا محاولين تخفيف العبء المالي عنها حتى ضج الساسة الفرنسويون من مآتيها فعلت ذلك بعد ان اخذت هي كل ما طلبته في بادئ الامر، وشرعت تظهر شعورها الانساني، وعطفها على المغلوب، على حساب حلفائها.

ولما انعقد اتفاق انقره «انفجر» اللورد كرزون وألقى خطبته الشهيرة التي هزت العلاقات بين الامتين هزة عنيفة جداً فعاد بريان على جناحي النعامة من واشنطون وتحادث مع لويد جورج في الموضوع فكان الوزير الاول الانجليزي أنعم من كرزون واكثر مرونة. فتوفق الى اقناع بريان بعقد مؤتمر «بعيد النظر» في المسائل الدولية من سياسية واقتصادية، وهكذا كان فعل لويد جورج ذلك بينما كان الهر ستنس الالماني في لندرا يهيء الجو لكي تطلب المانيا رسميا منحها « الموراتوريوم ». وما كاد يفتتح المؤتمر اعماله في « كان » حتى وضع لويد جورج مسألة الميثاق الانجليزي الفرنسوي على بساط البحث فعرض على فرنسا ان يكون على استعداد لانجدتها في ساعة الاعتداء، على شرط ان توافق على منح «الموراتو-ريوم» لالمانيا فقدم لها وعداً بيده اليمنى، ليأخذ منها تنازلا عن حقوقها بيده اليسرى. ولكن النواب الفرنسويين رأوا خبايا هذه المناورة السياسية فأبرقوا الى بريان وهو في « كان » القرار الذي وقعه ٢٤٠ من النواب يحذرونه فيه من قبول اي تأجيل في دفع التعويضات الالمانية وكأنما هذه البرقية كانت نذيراً له فقد عاد بريان الى فرنسا ليتلافى المسألة، فلم تنفعه بلاغته وقوة حجته ورأى الارض غير ثابتة تحت قدميه فغادر الوزارة في الظروف التي يعرفها القراء

فسقوط وزارة بريان يصح ان يتخذ دليلا على اتجاه الرأي العام الفرنسوي. فالامة الفرنسوية لا تريد ان تتنازل عن غرش واحد من التعويضات. وتقول كتابها وصحافيوها انها تنازلت عن كثير مما يعود عليها. وجاوزت تضحيتها كل جهد ممكن. فولاياتها الشمالية مخربة ينعق عليها البوم وصناعتها بائرة، ومتاجرها في كساد، وماليتها في عجز، وسعر الفرنك في هبوط مستمر. وقد فرضت معاهدة الصلح على المانيا مبالغ معينة تعوض بها على فرنسا ما خربته الجيوش الهاجمة ودمرته من البنايات والقرى، وتمنيها — وهي الظافرة على النهوض من كبوتها الاقتصادية.

ولكن المانيا لم تعمل شيئاً من ذلك بل هي لا تزال الى الآن تراوغ وتماطل، وتحصل على تخفيض يليه تخفيض، بفضل مماطلتها من جهة، وبفضل التشجيع الذي تجده من بعض الحلفاء من جهة اخرى. فلذلك هب البرلمان الفرنسوي يشكر على بريان موافقته على « الموراتوريوم » مبدئياً. لان في التأجيل المطلوب فرصة جديدة ومراوغة للهرب من وفاء الدين

فالرأي العام الفرنسوي يطلب قبل كل شيء دفع حقوقه وقد عجز بريان عن تنفيذ رغبته. فتعين وزير جديد اشتهر بوطنيته الشديدة، وصلابته في المطالبة بحق فرنسا

فما هي خطة بوانكاره العتيدة ؟

انه سيحاول تنفيذ العهود التي قطعتها المانيا نفسها بدون تحوير ولا تبديل. فان لم تفعل عمد الى العقوبات التي تنص عليها معاهدة فرساي. فهل تقف السياسة الانكليزية مكتوفة الايدي أزاء هذه الاعمال ؟

هنا حجر الزاوية في المسألة كلها وهنا تصطدم النظريتان الفرنسوية والانكليزية، أو بالاحرى المصلحتان، ولا يعلم الا الله ماذا يخبئه المستقبل

* *

في الزوايا

وقع خبر استقالة المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية كالصاعقة في مؤتمر « كان » فمالبث ان دخل المؤتمر .. في .. خبر .كان .. ولقد.. كان .. ذلك منتظرا لان المؤتمر المذكور لم يجتمع الا لتمهيد السبيل لمؤتمر آخر هو مؤتمر جنوى .. ومؤتمر يدرس المسألة الشرقية. . فمؤتمر « كان » تفرعت منه مؤتمرات .. «يكون» لها شأن فأصبح الماضي .. مضارعا .. ويظهر ان هذا المضارع ... يدل على المستقبل البعيد ... ومن يدري ماذا يصبح المضارع بعد ان دخل الماضي في خبر .. كان ؟ هل تصبح جنوى .. « اسماً » يدخل في « لعل وليت » وما شاكل ؟ ..

ان استقالة الوزارة الفرنسوية لم تكن منتظرة في « كان ».. ولكن ما العمل وقد أراد بريان ان يتعلم لعبة « الجولف » فجاء لويد جورج يعلمه .. اللعب ... فكان .. من امره معه .. ما .. كان ...

لو ان ولسن لم يزل رئيساً لقال لبريان .. لقد علمني لويد جورج قبلك لعب البوكر .. فلعبني ... وعلمك الآن لعبة « الجولف » فدخلت معه في « كان » وخرجتما فاذا هو ... الاسم .. وانت .. خبر .. كان ..

الاهرام مصر « الكناس »

التسليح ونزع السلاح

يسعى مؤتمر وشنطن ويجد للوصول الى تحديد التسليحات عند الدول المختلفة ولكن الكثيرين يقابلون مساعيه بالشك الشديد في نجاحها. وكانت جمعيات الصليب الاحمر المشتركة قد قدمت منذ ستة اشهر الى حكومات العالم طلبا ترمي الى تقليل فظائع الحرب وحصر اضرارها بمنع استخدام الغازات الخانقة وعدم اطلاق المدافع على المدن غير المحصنة وحظر السوائل المحرقة. ولكن الكثيرين عدوا هذا الطلب حلم حالم

لا شك ان جميع هذه المساعي جديرة بالحمد والثناء لانها ترمي الى تخفيف ويلات الانسانية. على انه لابد من ان يتسرب الريب الشديد في صحة هذه الاحلام اذا ما انتقل الانسان من عالم العواطف والنظريات الى عالم المعقول الواقع. فلو سلمنا جدلا بامكان اتفاق العالم على برنامج سلمي - وهذا بعيد الوقوع - فاننا نجد في درس الماضي وعبر التاريخ ما يزعزع كل ثقة بانفاذ مثل هذا البرنامج. وما الاجيال التي تعاقبت على الانسانية سوى سلسلة متصلة الحلقات من عهود نقضت ووعود أخلفت وذمم خفرت بين الامم والشعوب حتى انه ليستحيل رجاء انقلاب الطبيعة البشرية وتحولها فجأة من حال الى حال فضلا عن أن اتقان التسليح ليس سوى نتيجة من التطور العام. فكيف يدور في خلد انسان ان تقدم الكيمياء العجيب مثلا سيقف عند باب المعامل الحربية ؟ او كيف يتصور المرء ان اختراعات المهندسين واستكشافات العلماء لن تؤثر في كيفية المدافع والطيارات وسائر معدات القتل والهلاك ؟

لذلك يرى السواد الاعظم من المفكرين ان جميع الاقتراحات المائلة الى تحديد السلاح تحاول في حقيقة الامر حل مشكلة غير قابلة الحل اسهل منها تربيع الدائرة أو ايجاد الحركة الدائمة.

يرى دعاة الانسانية ان الحرب في شكلها الحاضر متناهية في الفظاعة ولما كانوا يدركون أن الغاء الحروب ضرب من المحال اخذوا يحاولون الوصول على الاقل الى تخفيف فظائع الحرب أو التقليل من قسوتها. ولكن فاتهم ان « معنى القسوة » كسائر المعاني يختلف باختلاف الازمنة والاجيال فان ما نعده اليوم ضربا من الفظاعة قد يكون غداً شيئا عاديا بسيطا كما ان اموراً كثيرة كانت تحسب في الماضي غاية في الشناعة قد صارت في زماننا من الامور المألوفة المسلم بها. فحرب السبعين التي عدت من اشد الحروب هولا حتى اطلق على سنتها اسم « السنة الهائلة » صارت تعد بعد الحرب الاخيرة لعبة لاعب

كذلك قل عن التسليح وضروبه فان البارود الذي اخترع في القرن الخامس عشر كان يعد اشد الضربات واستنكر الجميع استخدامه في الحرب أي استنكار حتى عدوه مخالفاً للعقائد المسيحية أما اليوم فأين البارود من الديناميت والقنابل المفرقعة والغازات الخانقة وسائر وسائل التدمير والتقتيل؟

والخلاصة ان كل ما يبذل لتخفيف شرور الحروب جدير بالتحبيذ والشكر ولكن يحق للانسان اذا نظر الى الماضي ان يشك في تحقيق هذا الحلم؟